عند اهل زبيد بحرقة الحشا وفي رمضان ايضا قدم الملك المجاهد مدينة
زبيد وخرج الى نخل المعازبة وعيد هنالك عيد الفطر وغزا عبيد اللواثا
يوم من شوال فهزمهم وبدد جمعهم واباد منهم اتما وتسلم حصن قمر من حصون
اللواثا فحسمت مادة الشر ثم دخل زبيد يوم الجمعة ثامن شوال وفي هذا الشهر
حصلت للشيخ اسمعيل بن ابي بكر الحبرتي نكبة بسبب انه قيل انه كاتب
صاحب جازان واطمعه بالبلد فغضب المجاهد عليه ما تحت يده من ارض
الوقف والاملاك السلطانية وعاتبه على ذلك فانكر وحلف وهو صادق وانما
وشي به بعض اعدائه ثم عطف عليه بعد مدة ورد له بعض ما اخذ عليه
وفي هذه السنة تولى الفقيه ابو القسم الحوالي مشيدا في وادي زبيد
وفي يوم الخميس الرابع من شهر المحرم سنة ست وستين كان مولد
مولف هذا الكتاب بلغه الله من الخير امله وختم بالسعادة عمله وفيها
عد نخل المدينة فكان عدده مائة الف والف عود التي يسلم فيها الخراجي
وخمسة عشر الف عود لبني عمل واربعة الاف عود لباقي المصروفه والذي يسلم
في النخل المذكور في تلك السنة بسبب الخراجي ثمانون قرشا قيمة الفرس
منها

منها ثلاث وستون وقيمة وفي اوائلها توفي العلامة شمس الدين علي
بن عيسى الحرازي في بلده وكان الملك الظافر عامر بن طاهر قد كتب اليه يتوجه
الى الشحر فتجهز وتوجه اليها فمرض في الطريق فقال ردوني فردوه فمرض سبعة
ايام وتوفي الى رحمة الله تعالى وكان من اهل الدين والصلاح رحمه الله وفي
شهر صفر منها تجهز الملك الظافر الى الشحر في البر في عساكر عظيمة وبلغ
كرا الجمال التي تحمل الاثقال الى الشحر اثني عشر الف دينار فلما وصلها وعلم به
صاحبها خرج منها خائفا على نفسه ليلة الجمعة سابع عشر الشهر المذكور
و[illegible] الامير زين الدين جياش السنبلي وارسل ولده علم الدين بشرا
بالفتح ثم دخلها الشيخ عبد الملك بن داود بعده ونهبها نهبا ذريعا
ثم دخلها الملك الظافر وامر بالكف عن النهب واسر جماعة وحملهم
في السفن الى عدن ثم قرر امور البلد وجعل الامير احمد بن اسمعيل بن سنقر
التمي اميرا فيها والزم الكثيري صاحب ظفار اعانته ثم خرج الى عدن
في البر يوم الجمعة اول ربيع من ربيع الاول فلما دخلها وصل الله العلم بان
صاحب صنعاء احمد دمار وكان مولانا عبد الوهاب اذ ذاك قريبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)